

الجزء المطلوب مما ذكره التقدير فاجب التارة بقوله لان كل واحد منهما
والقول السريانية هو ان لكل جزء مقدار من اجزاء الحال
كل جزء مقدار من اجزاء الكل من الاشارة باحد من الاشارة
الاولى كما بان ما ورد في القول الجوارى هو ان يتعلق الحال
بالكل كقول النقطه تارة الخط وقلوب الخط والسطح وغير ذلك
وهو قول السريانية يستلزم كل واحد انقسام كل واحد من الحال
والكل انقسام الاخر ويستلزم عدم انقسام كل واحد منهما معلوم
انقسام الاخر وهو القول الجوارى ليس كذلك وهذا الجواب هو
لأنه لو كانا في ايات وهذا عند المتكلمين في جرة الطبع فانما عند
ما به السريانية لانفس السريانية والاما الثاني والثالث في صنف الثالث
والثالث اعراض الله قوله فان الفكرة لا تقبل بان اجسام
عند اجزاء العقل وهو ان الاجزاء غير المتناهية لا يقولون ان
ان الجسم قابل للانقسام في متناهية وليس فيه اجزاء اجزاء
اصلا الا قالوا ان الجسم متقل واحده من نفسه كما هو متقل واحده
عند اقل من العين وقابل للانقسام لا انما في اية وليس في الجسم
اجتياز الاجزاء عند عدم لانه لا جزء له بالهفص صح في الجسم واما العظم
والهفص باعتبار المقدار العظمي ان الجسم هذا من حيث قوله والعظم

والصغر

والصغر انما هو بكمية الاجزاء وقلما يندرج في جواب سؤال مقدر بقوله
انه اذ لم يكن فيه اجتماع اجزاء اصلا يندرج ان لا يفتقر الاجزاء
في العظم والصغر فتلا واما العظم والصغر باعتبار المقدار العظمي
والمقدار عارض للصورة لا باعتبار الاجزاء وقلته وكثرة لان
تأليف الجسم عند الحكماء من السريانية والصورة فلا يلزم
ما ذكرتم من انما وات الحزلة اما الجبل ولكن فيه نظر لانه يلزم
منه ان كل واحد من الحزلة والجبل قابل للانقسام اما غير السريانية
ولا ينتهي الى حد يقف الانقسام عنده وامكان الانقسام اما غير السريانية
في كلا واحد من الحزلة والجبل مما لا يمكن هو الذي لا يلزم من حق
وقوعه محال وهو ان يلزم من فرضه وقوعه محال وهو سادات
الحزلة والجبل فلا يكون الانقسام اما غير السريانية محال لان الحزلة
للمحال محال ويمكن الجواب عنه وهو انه اقل يلزم المحال ان لا يمكن
الافتراق في الخارج اما غير السريانية بل المراد الافتراق الزماني واما
ضعف الثالث فهو قوله والافتراق هلكت لا انما في اية فلا يستلزم
اجزاء بل فلا يستلزم هذا الدليل الجزء الذي لا يتجزأ فلا يتجزأ
واما ادلة التقى ان ادلة التقى العكسية هي ايضا ان كل واحد من
فلا يتجزأ من صنف ومن جملة ادلة تقى اجزاء وهو انه لو وجد اجزاء